

نعمة الذريعة في نصره الشريعة

كانت مشاعة فإن التصريف من أحدهما يزيل الإشاعة قل ادعوا ا أو ادعوا الرحمان هذا روح المسألة .

أقول قال شارحه الجامي ولما أبطل الشركة التي يشقى صاحبها بوجهيه أي التجزئة والإشاعة أشار إلى شركة يسعد صاحبها باعتقادها والقول بها بقوله قل ادعوا ا أو ادعوا الرحمن . وقال شارحه القيصري عنه أنه ذكر في فتوحاته في فصل الأولياء المشترك با . فلا تجزع من أجل الشريك الذي يشقى صاحبه فإن ذلك ليس بمشرك حقيقة وأنت هو المشترك على الحقيقة لأنه من شأن الشركة اتحاد العين المشترك فيها فيكون لكل واحد الحكم فيه على السواء وإلا فليس بشريك مطلق وهو الشريك الذي اشتبه الشقي من لم يتوارد مع ا تعالى على أمر يقع فيه الاشتراك .

فليس بمشرك على الحقيقة بخلاف السعيد فإنه أشرك الاسم الرحمن بالاسم ا وبالأسماء كلها في الدلالة على الذات وفي الجامعة للأسماء والصفات .

فهو أقوى في الشرك من هذا فإن الأول شريك من دعوى كاذبة وهذا أثبت شريكا بدعوى صادقة فغفر لهذا المشترك لصدقه ولم يغفر لذلك المشترك لكذبه فهذا أولى باسم المشترك من الآخر وا هو الغفور الرحيم .

انتهى .

فانظر إلى هذه المقالات والروغان عن الحق والإلحاد .

أما أولا فبالميل بالألفاظ الشرعية الخاصة إلى اللغوية العامة ومعلوم عند كل غير معاند أن الشرك في الآية ليس مطلق الشرك